

الاستيطان لا يزال يشكل العائق الأكبر أمام فرص تحقيقه العتيبي: لا حديث عن السلام في ظل توسيع رقعة الاحتلال الإسرائيلي



• منصور العتيبي يلقي كلمة الكويت

دعم الوكالة في تقديم خدماتها لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها. وبين أنه لا يمكن التحدث عن السلام الذي لا يستند إلى أحكام القانون الدولي ولا يحكم قرارات مجلس الأمن باعتبار أن ذلك يعني ضمناً الاعتراف بقانونية الانتهاكات الإسرائيلية للقرارات والاتفاقات والأعراف الدولية في الوضع الحالي والوقائع على الأرض كما هي ليست سوى نتاج ناجمة عن السياسات والقرارات غير القانونية التي اتخذتها إسرائيل والسلطة القائمة بالاحتلال والتي بموجب القوانين الدولي تعتبر جميعها مغلاة وباطلة.

وأكد العتيبي أن أية مساعٍ تقوم بمكافحة هذه الانتهاكات والجرائم بدلاً من مساءلة الدولة التي ارتكبتها ستقوض وتزعزع القواعد والقيم التي تم على أساسها إنشاء منظمة الأمم المتحدة والتي قام مجلس الأمن عبر عقود من الزمن بالدفاع عنها والمطالبة بتنفيذها. وأوضح أنه «لا يمكن التحدث عن السلام الذي لا يبنى ولا يتقيد بالأحكام والقوانين الدولية ونذكر في هذا الخصوص ما خلصت إليه القمة العربية الأوروبية الأولى التي عقدت في شرم الشيخ مؤخراً والتي أكد من خلالها القادة العرب والأوروبيون المواقف المشتركة من عملية السلام في الشرق الأوسط بما فيها تلك المتصلة بوضع مدينة القدس وعدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأضاف العتيبي أن القمة العربية الأوروبية أكدت الالتزام بالتوصل إلى حل الدولتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة باعتبار ذلك السبيل الواقعي الوحيد لإنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967 ويشمل القدس الشرقية والتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين ومفاوضات مباشرة بين الأطراف تتناول كافة قضايا الحل النهائي.

أن الجامعة العربية على مستوى القمة أكدت تضامنها الكامل مع فلسطين وعدم قبولها أية ضغوط سياسية أو مالية بهدف فرض حلول غير عادلة للقضية الفلسطينية لا تتسجم مع المرجحيات الدولية الرئيسية للقضية الفلسطينية. ولفت العتيبي إلى التحديات المالية التي تتعرض لها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» شفيداً بما تقوم به من خدمات قيمة تقدمها لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين «حيث يؤثر نقص الخدمات على الملايين من الأطفال اللاجئين وعلى جودة حياتهم ومستقبلهم ولا تساهم في إي زعزعة الاستقرار في المنطقة».

وأعرب عن رفضه محاولات إنهاء أو تقليص دور ولاية الوكالة من خلال الحملات الإسرائيلية ضدها مؤكداً أهمية استمرار توفير الدعم المالي اللازم لبرامج ونشاطات الوكالة. وقال العتيبي «سبرنا أن تكون الكويت في قائمة أهم شركاء أونروا حيث بلغت قيمة التبرعات الطوعية خلال السنوات الأربع الأخيرة 113 مليون دولار لميزانية الوكالة ونجدد الالتزام باستمرار

وعزمها إعادة إطلاق مفاوضات جادة بهدف تحقيق حل الدولتين كشرط أساسي للتوصل إلى السلام العادل والشامل والمستدام الذي يستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وأشار إلى أنه لا يمكن التحدث عن السلام في ظل استمرار طرف في اتخاذ قرارات أحادية الجانب وهو ما حذر منه الأمين العام للأمم المتحدة مرارا وتكرارا بشأن تقويض فرص تحقيق السلام مجدداً من أجل ضمان تحقيق المساواة بحق المجريين».

وأضاف العتيبي «أن ذلك يعرض استقرار السلطة الفلسطينية المالي للخطر ويهدد أمن الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء فإسرائيل بقرارها هذا ضربت عرض الحائط اتفاق أوسلو ومعها أي صداقية في أنها ستلتزم بأية مقررات تنتج عن مبادرات سلام سيتم تقديمها».

وأضاف أنه لا يمكن التحدث عن السلام الذي يتم فرضه على الفلسطينيين بالقوة مشيراً إلى

المفتوحة الشهر الماضي من أهمية المتابعة الجادة لنتائج تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الاحتجاجات في الأرض الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة من أجل ضمان تحقيق المساواة بين المجريين».

وأشار إلى أنه لا يمكن التحدث عن السلام في ظل استمرار طرف في اتخاذ قرارات أحادية الجانب وهو ما حذر منه الأمين العام للأمم المتحدة مرارا وتكرارا بشأن تقويض فرص تحقيق السلام مجدداً من أجل ضمان تحقيق المساواة بين المجريين».

وأشار إلى أنه لا يمكن التحدث عن السلام الذي يتم فرضه على الفلسطينيين بالقوة مشيراً إلى

أكدت الكويت أنه لا يمكن التحدث عن السلام في ظل الاستمرار في توسيع رقعة الاحتلال الإسرائيلي عبر الاستيلاء على الأراضي بالقوة مشددة على أن الاستيطان لا يزال يشكل العائق الأكبر أمام فرص تحقيق السلام العادل والشامل. وجاء ذلك في كلمة الكويت في جلسة مجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية والتي ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي مساء أمس الأول. وقال العتيبي «لهذا السبب نشركنا مع كل من أندونيسيا وجنوب أفريقيا في عقد اجتماع بصيغة آريا بتاريخ 9 مايو الماضي حول المستوطنات والمستوطنين الإسرائيليين في ضوء وتيرة التوسع غير المسبوقة للمستوطنين والتي تقوض إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومستقلة جغرافياً على أساس حدود 1967».

وجدد العتيبي الإدانة لكافة الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية التي ليس لها أي شرعية قانونية داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية بما في ذلك عمليات الإحتلال المتكررة لباحات المسجد الأقصى تحت حراسة القوات الإسرائيلية والتي تشكل جميعها انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك القرار 2334.

وأضاف أمام المجلس «تلقي بعد مرور عام على الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق المتظاهرين المدنيين في قطاع غزة بتاريخ 14 مايو 2018 والتي استشهد في يومها 60 مواطناً فلسطينياً من بينهم أطفال وجرح أكثر من 2000 آخرين».

وقال: «لعله موات في ظل استمرار استهداف المدنيين الفلسطينيين أن نجد ما دعونا إليه في الجلسة



• مرزوق الغانم مستقبلاً عادل عبدالمهدي

الغانم بحث مع عبدالمهدي الأوضاع في المنطقة

استقبل رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، في مكتبه أمس الأول، رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة الخليج العربي في ظل التطورات والمستجدات الساخنة التي يشهدها الأقليم. كما أكد الجانبان خلال اللقاء أهمية تكاتف الجهود من أجل المحافظة على أمن واستقرار دول المنطقة والعمل على حل الخلافات القائمة والتوترات الجارية بشكل سلمي. وتناول اللقاء أيضاً العلاقات

الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها ودفعها قدماً بما يصب في مصلحة الشعبين الكويتي والعراقي. وحضر اللقاء رئيس بعثة الشرف المرافقة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انس الصالح وعضواً مجلس الأمة صلاح خورشيد وخالد الشطي وعضواً مجلس النواب العراقي عامر الفايز وهيب الحلبوسي وجوان فوزي وسفير الكويت لدى العراق سالم الزمانان وامين عام مجلس الأمة علام الكندري وسفير جمهورية العراق لدى دولة الكويت علاء الهاشمي.

نعول على خارطة الطريق الموضوعة من قبل الحكومة الفيدرالية الكويت: نرحب بالتقدم الملحوظ في الصومال لتحقيق الاستقرار والمصالحة



• نواف الأحمد متحدثاً خلال الجلسة

الفيدرالية من أجل تحقيق الاتفاقات السياسية العالقة وهو ما يضع على عاتقنا كأعضاء مسؤولية خاصة في مواصلة رؤيتنا المشتركة لمساعدة الصوماليين على بناء دولة صومالية فيدرالية شاملة تحمي حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع مواطنيها». وأعرب عن شكره لمساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية أرسولا مولر على إحاطتها التي عكست حجم المعاناة الإنسانية التي تواجه الشعب الصومالي للوقوف مع الزمن نتيجة للفق والتهجير والعنف المسلح وعدم الاستقرار السياسي والمخاطر الطبيعية وفقدان التنمية.

وأوضح الأحمد أن جميع تلك العوامل أدت إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية في الصومال في ظل حاجة ثلث السكان إلى المعونة والحماية في عام 2019 وانعدام الأمن الغذائي لـ 4.9 ملايين شخص ووصول عدد المشردين داخلياً إلى 2.6 مليون شخص.

وأكد الأحمد أن حركة الشباب لاتزال تمثل التهديد الأكبر لاسيما في ظل زيادة عدد الهجمات مؤخراً إذ شهد شهر مارس الماضي وحده 77 هجمة بواسطة العيوات الناسفة مكرراً لإدانتها لهذه الهجمات وخاصة تلك التي تعرض لها مجمع الأمم المتحدة في مطار مقديشو بداية السنة. ولفت إلى الهجمات التي استهدفت عدداً من الفصائل والمراكز وبالأخص تلك التي تعرض لها مبنى وزارة العمل والأشغال العامة وراجح صحتها نائب وزير العمل الصومالي. وبين الأحمد أن هذه الأحداث تضاعف من أهمية تنفيذ إطار النهج الشامل للأمن من أجل تعزيز فاعلية عمليات البعثة الأممية وقدرات قوات الأمن الوطنية وتمكين مؤسسات الأمن الصومالية وتوسيع سلطة الدولة وقدراتها على المحاسبة ومحاربة العنف المتطرف. ورحب بالمراجعة المشتركة

رحبت الكويت بالتقدم الملحوظ في مساعي الحكومة الفيدرالية الصومالية لتحقيق الاستقرار والمصالحة وبناء الدولة على الرغم من التحديات العديدة التي تقوض إنجاز الأولويات المطلوبة. جاء ذلك في كلمة الكويت خلال جلسة مجلس الأمن حول الصومال التي ألقاها عضو وفدها الدائم لدى الأمم المتحدة المستشار نواف الأحمد مساء أمس الأول. وقال الأحمد إن «التقدم ينعكس في ظل الحرص على الإسراع في تنفيذ الخطة الانتقالية التي التزمت بموجبه الحكومة الفيدرالية بالأخذ بزمام المهام حيث نعول هنا على خارطة الطريق الموضوعة من قبل الحكومة الفيدرالية لإنجاز اجندتها الإصلاحية السياسية الشاملة ويأتي في مقدمتها الانتهاء من مراجعة الدستور الانتقالي في غضون نهاية العام».

وأضاف أن من المهام أيضاً الالتزام بتقديم الإطار القانوني للانتخابات خلال دور انعقاد البرلمان الحالي واعتماد مجلس الوزراء لقانون الانتخابات المؤقت وقانون الأحزاب السياسية مطلع الشهر الجاري بالإضافة إلى التقدم المحرز من قبل اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة على صعيد تسجيل الناخبين عبر استخدام النظام البيومتري.

وأشار الأحمد إلى أن مجلس الأمن قام في أواخر شهر مارس الماضي بتوجيه رسالة واضحة عكست مجدداً وحدة المجلس في دعم ومساعدة الصومال عبر تحديد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالإجماع من خلال القرار 2461.

وأوضح أن هذا القرار الذي يعد صكاً دولياً لوقوف مجلس الأمن بجانب الصومال والأمم المتحدة في جهود بناء دولة فيدرالية قادرة على التغلب على الصعوبات قد راعي الظروف الخاصة للأزمة في الصومال ووضعه الفريد.



• ملال السايير يكرم نائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر

جراء الكوارث الطبيعية التي من صنع الإنسان «الهلال الأحمر»: الشراكة الإنسانية الدولية لخدمة المحتاجين

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر د. هلال السايير، أهمية الشراكة الإنسانية بين الجمعية ومكونات الحركة الدولية لخدمة المتضررين والمحتاجين جراء الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي من صنع الإنسان. وقال على هامش فعاليات مؤتمر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة الأمريكتين الذي يعقد في الأرجنتين في الفترة من 21 حتى 23 مايو الحالي تحت عنوان «القيادة والرؤى الإنسانية» أن الكويت استطاعت أن تلتفت أنظار المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ذات الشأن إلى الجهود الإنسانية التي تبذلها. وذكر أن تنظيم هذا المؤتمر من قبل الصليب الأحمر الأرجنتيني بمشاركة 35 جمعية وطنية يأتي لوضع خطة مستقبلية منسقة بين الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وتبادل الخبرات لمواجهة الاحتياجات وتخفيف الأعباء عن المتضررين والمحتاجين وتحديد المجالات التي تشكل أولوية بالنسبة للحركة الدولية للجمعيات. وأكد أهمية هذه اللقاءات الدولية التي تتناول المسائل الإنسانية، مضيفاً أن وفد الجمعية يشارك في هذا الاجتماع لإبراز دور الكويت ودور الجمعية الإنساني في هذا المؤتمر.

وفي علاقته مع الدول الصديقة. وأشار السايير إلى أهمية الوصول لنتائج قيمة لمواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة في العقد المقبل والحد من مخاطر الكوارث المتعددة وكذلك إشراك أجيال جديدة من المتطوعين في الشبكة الإنسانية الأكبر في العالم. وقال إن المؤتمر بحث تطوير آليات العمل الخاصة بقضايا المهجرين وتمكين النساء والشباب وتعزيز روح القيادة في العمل الإنساني، مضيفاً أن المؤتمر سيصدر عدة توصيات ترسم خريطة الطريق للتعاون الجاد بين الجمعيات الوطنية في المنطقة لخدمة المستضعفين.

وأضاف أن وفد الجمعية التقى عدداً من قيادات العمل الإنساني على هامش فعاليات المؤتمر لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي لخدمة المتضررين من الأزمات الإنسانية في المنطقة. وذكر أنه على هامش المؤتمر كرمت الجمعية كلا من رئيس الصليب الأحمر الأرجنتيني الدكتور ديبغو تيبينغ ونائب رئيس الاتحاد الدولي للجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة الأمريكتين ميغيل فيلارويل متمناً حرصهم لمشاركة الهلال الأحمر في هذا المؤتمر.